

أثر فاعلية استراتيجيات التعليم المعكوس في تدريس
مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج
ميكروسوفت تيميز

د/علي ممدوح محمد احمد

مدرس الموسيقى العربية "آلة الناي" بقسم التربية الموسيقية كلية
التربية النوعية جامعة أسيوط

ا.م.د/امل محمد توفيق

استاذ الموسيقى العربية المساعد "آلة العود" بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة أسيوط

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.154656.1727

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

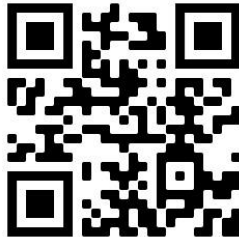
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



أثر فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز

د/علي ممدوح محمد احمد، ا.م.د/امل محمد توفيق

مستخلص البحث:

يعتبر الصولفيج العربي من المواد التي من السهل الممتع التي يتخيل فيها الطالب أنه يستطيع ادائها بسهولة، ولكنه عندما يؤدي بالفعل إي تدريب من التدريبات المقررة عليه يجد به صعوبة أو عدة صعوبات بدون ارشاد من الاستاذ فيتعذر الطالب في الاداء وذلك لأنه يحتاج الى بعض الإرشادات التي تجعله ينجز في هذه المادة، ومقرر الصولفيج بصفة عامة تعتمد على تخيل للإيقاعات والنغمات وعلاقتها ببعض، وتخيل المسافات اللحنية وان كانت اكثر ثراءً في الصولفيج العربي لتنوع المقامات والضروب والانتقالات المقامية، وحيث ان كثير الطلاب لديهم عدد من الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريس المقرر منها فهم واستيعاب المادة وغناء المقام جنس اصل وفرع وغناء التمرين بشكل صحيح والوقت غير كافي للوصول إلى أفضل نتيجة للمقرر لذلك يرى الباحث انه يمكن الاستفادة من استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز عن طريق طرح الفيديوهات الخاصة بكل درس حتى تيسر على الطلاب فهم واستيعاب المحتوى الخاص لكل درس من الدروس الخاصة بالمادة قبل طرحها في قاعة الدرس.

الكلمات الرئيسية: الصولفيج العربي، التدريس بالتعليم المعكوس، ميكروسوفت تيميز

The impact of the effectiveness of the flipped learning strategy in teaching the Solfege Arabic course using Microsoft Teams program

Summary:

The Solfege Arabic is one of the subjects that is easy and impossible in which the student imagines that he can perform it easily, but when he actually performs any of the exercises prescribed for him, he finds it difficult or several difficulties without guidance from the teacher, so the student is unable to perform because he needs some instructions that make him It is accomplished in this article, and solfege in general depends on imagining the rhythms and tones and their relationships to each other, and imagining the melodic distances, even if they are richer in the solfege Arabic due to the diversity of the maqams, forms and transitions. Since many students have a number of difficulties during the teaching of the course, including understanding and absorbing the subject and singing the denominator race origin and branch and singing the exercise correctly and time is not enough to reach the best result of the course, the researcher believes that the strategy of inverse education in teaching solfege Arabic can be used using Microsoft Teams program by putting forward videos of each lesson so as to make it easier for students to understand and understand the content of each lesson of the subject before put it in the classroom.

مقدمة البحث:

يشهد العالم نمواً متزايداً وتقدماً عظيماً في مجال تقنيات الاتصال والمعلومات، مما يسر الاتصال السريع والمناسب لكثير من مستخدمي هذه التقنيات، ويسر الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، بعد أن كانت المصادر مقصورة على العقول وكتب المكتبات، فمنذ مطلع التسعينيات ونظراً للتطورات التي حدثت في تقنيات الاتصال والمعلومات، فقد بدأ استخدامها بشكل كبير من قبل المؤسسات لتوفير التعليم أو التدريب في مجالات مختلفة،⁽¹⁾ وواحدة من هذه التقنيات المتقدمة في عملية التعليم والتعلم تطبيق ميكروسوفت تيمز الذي أتاح إلقاء الدروس عن طريق اون لاين فهو عبارة عن فصول تعليمية منزلية يستطيع المعلم التواصل مع تلاميذه من خلاله ، وله مميزات عديدة من ضمنها تحميل فيديوهات يمكن الطلاب الاطلاع عليها في أي وقت، قبل بدأ الدرس حتى تمكن الطلاب من فهم موضوع الدرس والأطلاع عليه قبل البدء فيه مما ييسر على المعلم شرح المحتوى من جانب والجانب الآخر توفير الوقت وعمل بعض الأنشطة داخل الدرس وهذا ما يسمى بالتعليم المعكوس وهذا ما دعا الباحث إلى استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيمز

فنجد هنا أن مقرر الصولفيج العربي من المواد الأساسية في الموسيقى العربية التي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التميز بين الأصوات المختلفة، ومعرفة المسافات اللحنية، والقفزات والإيقاعات وطابع كل مقام والخلايا اللحنية الموجودة به (الاجناس) وكيفية ادائها.⁽²⁾

يعتبر الصولفيج العربي من المواد التي من السهل الممتع التي يتخيل فيها الطالب أنه يستطيع ادائها بسهولة، ولكنه عندما يؤدي بالفعل إي تدريب من التدريبات المقررة عليه يجد به صعوبة أو عدة صعوبات بدون ارشاد من الاستاذ فيتعذر الطالب

1 - الحمداني، داود بن سالم. (2006). التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. ص2.

2 - الفرس، فهد. (2008). مبرينات مبتكرة لتنمية الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية ، بحث منشور ، مح20، ع 4، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث ، مصر. ص251.

في الاداء وذلك لأنه يحتاج الى بعض الإرشادات التي تجعله ينجز في هذه المادة، ومقرر الصولفيج بصفة عامة تعتمد على تخيل للإيقاعات والنغمات وعلاقتها ببعض، وتخيل المسافات اللحنية وان كانت اكثر ثراءً في الصولفيج العربي لتنوع المقامات والضروب والإنتقالات المقامية. (1)

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمقرر الصولفيج العربي للفرقة الأولى وجد ان الطلاب لديهم كثير من الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريس المقرر منها فهم واستيعاب المادة وغناء المقام جنس اصل وفرع وغناء التمرين بشكل صحيح والوقت غير كافي للوصول إلى أفضل نتيجة للمقرر لذلك يرى الباحث انه يمكن الاستفادة من استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مادة الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز عن طريق طرح الفيديوهات الخاصة بكل درس حتى تيسر على الطلاب فهم واستيعاب المحتوى الخاص لكل درس من الدروس الخاصة بالمادة قبل طرحها في قاعة الدرس.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى

1. التعرف على استراتيجية التعليم المعكوس.
2. الاستفادة من تطبيق ميكروسوفت تيميز في تدريس مقرر الصولفيج العربي.
3. التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاستفادة من استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز.

1 - احمد، أمل إبراهيم.(2008).طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية، بحث منشور ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مج2 ، (المؤتمر العلمي السنوي الثالث) تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة . رؤى إستراتيجية - مصر.ص.987.

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية
- ان استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مقرر الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تميز له فاعلية

حدود البحث: مقرر الصولفيج العربي - الفرقة الأولى.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة).

ادوات البحث:

- الاختبار التحصيلي القبلي.
 - تطبيق ميكروسوفت تميز.
 - الفيديوهات المعدة من قبل الباحث.
 - الاختبار التحصيلي البعدي.
- عينة البحث:** 50 طالب وطالبة على النحو التالي (مجموعة تجريبية وعددهم 25 طالب وطالبة، مجموعة ضابطة 25 طالب وطالبة).

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية: هي مصطلح عسكري يقصد به فن استعمال الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى، تحقيق الأهداف المرجوة⁽¹⁾

التعليم المعكوس (Flip teaching):

وهو عبارة عن قلب مهام التعليم بين الصف والبيت، بحيث يقوم المعلم باستغلال التقانات الحديثة والانترنت لإعداد الدرس، عن طريق شريط مرئي فيديو،

1 - السليتي، فراس.(2008). استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيقية. ط 1. عالم الكتب الحديث. عمان. الأردن. ص10.

ليطلع الطالب على شرح المعلم في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التي كانت مفروضة منزلية في الفصل. مما يعزز فهمه للمادة شرح المعلم في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التي كانت مفروضة بشكل علمي وبصورة دقيقة" (1)

تطبيق ميكروسوفت تيميز (Microsoft Teams):

يُعد مايكروسوفت تيمز نظامًا أساسيًا موحّدًا للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة المستمرة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات (بما في ذلك التعاون في الملفات) وتكامل التطبيقات. تتكامل الخدمة مع مجموعة إنتاجية مكتب اشتراك مايكروسوفت أوفيس 365. (2)

الصولفيج العربي (Solfege Arabic):

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن في تدريسها القراءة الموسيقية والصولفيج يكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها، إما بالغناء أو بالكتابة، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس. (3)

1 - غالب حسين العظامات. (2022). أثر استخدام استراتيجيّة التعليم المعكوس (Flipped Learning) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الأساسي واتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافيا. مجلة المناهج وطرق التدريس(3) 1، ص28.

2- https://ar.wikipedia.org/wiki/مايكروسوفت_تيميز

3- يعقوب، ماجد تادرس. (2000). دراسة مقارنة تحليلية لثلاث طرق أمريكية حديثة للصولفيج (تدريب سمع)، المؤتمر العلمي السادس (الموسيقى في الألفية الثالثة) كلية التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. ص399.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

دراسات خاصة بالتعليم المعكوس:

الدراسة الأولى بعنوان " تصور مقترح لاستخدام استراتيجية "التعلم المعكوس" لتعليم بعض مهارات العزف على آلة البيانو بالكلية النوعية "(1)

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات اللازمة للعزف الجيد على البيانو تنمية بعض المهارات اللازمة لموصول للأداء الجيد على البيانو. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي.

الدراسة الثانية بعنوان " أثر نمط التعلم المعكوس في تنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "(2)

هدفت تلك الدراسة إلى الارتقاء بمستوي الأداء المهاري لدي طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات إنتاج المواقع التعليمية من خلال توظيف التعلم المعكوس وتمثلت في الكشف عن فاعلية التعلم المعكوس في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية، الجانب المهاري لمهارات إنتاج المواقع التعليمية وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والشبه تجريبي.

1 - الجمل، مروه. (2022). تصور مقترح لاستخدام استراتيجية "التعلم المعكوس" لتعليم بعض مهارات العزف على آلة البيانو بالكلية النوعية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(43)، ص1797.

2 - محمد، أبوبكر، صلاح الدين صالح، ايمان، يوسف، محمد. (2022). أثر نمط التعلم المعكوس في تنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(40).

الدراسة الثالثة بعنوان " أثر استخدام الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج القائمة على الفصل المعكوس على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة جنوب الوادي"⁽¹⁾

هدفت تلك الدراسة إلى الارتقاء بمستوي الأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مهارات إنتاج المواقع التعليمية من خلال توظيف التعلم المعكوس وتمثلت في الكشف عن فاعلية التعلم المعكوس في تنمية الجانب المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية، الجانب المهاري لمهارات إنتاج المواقع التعليمية وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والشبه تجريبي.

دراسات خاصة بمادة الصولفيج العربي:

الدراسة الأولى بعنوان: " طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية"⁽²⁾

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات غنائية صولفائية تستخدم ضروب+ عربية لها مثل في الموازين الغربية، وترغيب الطلاب في الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسة الثانية بعنوان: " تمارينات مبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية"⁽³⁾

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الصولفيج الغنائي العربي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عن طريق ابتكار تمارينات غنائية مستوحاة من بعض القوالب الآلية. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

1 - محمد أبوالمجد، أحمد حلمي. (2019). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج القائمة على الفصل المعكوس على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة جنوب الوادي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 5(العدد 22 تكنولوجيا (الجزء الخامس)).

2 - السلانكلي، كريمة علي كمال.(2002). طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية، بحث منشور، ع4، "مجلة علوم وفنون ، مصر ،،

3 - الفرس، فهد. 2008. تمارينات مبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية، بحث منشور، ع4، "مجلة علوم وفنون، مصر ،،

الدراسة الثالثة بعنوان: " طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية " (1)

هدفت تلك الدراسة إلى بناء نموذج التصميم التعليمي المقترح يعتمد على نمطي الدعامات الإلكترونية (الموجزة / التفصيلية)، والتعرف على أثر بيئة الفصل المعكوس القائمة على الدعامات الموجزة على تحصيل الجانب المعرفي وبقاء اثر التعلم لطلاب تكنولوجيا التعليم، والتعرف على أثر بيئة الفصل المعكوس القائمة على الدعامات التفصيلية على تحصيل الجانب المعرفي وبقاء اثر التعلم لطلاب تكنولوجيا التعليم. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

الإطار النظري

أولاً التعليم المعكوس

مفهوم استراتيجية التعليم المعكوس

تعد استراتيجية التعليم المعكوس من الأنماط الحديثة للمتعلم والتي تعتبر تطور طبيعي للتعلم المدمج، من خلال هذا النمط يتم التدريس للطلبة خارج الحصة الصفية من خلال ملفات الفيديو التعليمية التي توضع على الإنترنت فيشاهد الطالب الفيديوهات في البيت ليفهم المفاهيم والأفكار. (2)

دواعي استخدام التعلم المقلوب

يري كل من (Smith,Fulton) وجود عديد من الاسباب التي تجعلنا نتحول من التعلم التقليدي إلي التعلم المعكوس وتتمثل هذه الأسباب في التي توظيف

1 - أحمد، أمل إبراهيم.(2008). طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية، بحث منشور، مج2، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة المؤتمر العلمي السنوي الثالث) تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة .رؤى إستراتيجية - مصر .

2 - الجمل، مروه. (2022). تصور مقترح لاستخدام استراتيجية "التعلم المعكوس" لتعليم بعض مهارات العزف على آلة البيانو بالكليات النوعية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(43)، ص1776.

التكنولوجيا في التعليم، اكتساب الخبرات من مصادر متنوعة، والتعرف على صعوبات التعلم لدى الطالب، زيادة تحصيل الطالب والمشاركة الإيجابية، التحديث المستمر لمحتوي التعلم، متابعة أولياء الأمور الدورات الدراسية، الاستخدام الأمثل في لوقت المحاضرة. (1)

الشروط اللازمة لاختيار استراتيجية

- 1- تحديد الأهداف التعميمية في صيغة سلوكية، يمكن ملاحظتها.
- 2- التقدير المبدئي لمدى ما يعرفوا الطالب.
- 3- تحديد الخطوات التي يمكن للمعلم إتباعها لتحقيق أهداف الدرس.
- 4- معرفة مدى تحقيق الطالب أهداف الدرس.

خطوات التعلم في التعلم المعكوس

- 1- يشاهد الطالب الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية في البيت .
- 2- يدون الطالب الملاحظات والأسئلة من خلال مشاهدته للفيديو .
- 3- يحضر الطالب بفهم اساسي ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات مع المعلم. (2)

ثانياً الصولفيج العربي

مفهوم الصولفيج العربي

كلمة صولفيج في اللغة الفرنسية "solfege" هي أصول الغناء وعناصر الموسيقى ونظرياتها وكيفية التدوين ، وباللغة الإيطالية "solfeggio" تعني التدريبات الصوتية بما تحتويه من إيقاع ولحن وتظليل موسيقى لخدمة الغناء ، وكان الصولفيج

1 - محمد، أبوبكر، صلاح الدين صالح، ايمان، يوسف، محمد. (2022). أثر نمط التعلم المعكوس في تنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(40)، ص1095.

2 - الجمل، مروه. (2022). تصور مقترح لاستخدام استراتيجية "التعلم المعكوس" لتعليم بعض مهارات العزف على آلة البيانو بالكليات النوعية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(43)، ص1797.

في القرن السابع عشر في إيطاليا هو غناء تمارين لحنية بدون كلمات أو حروف صولفائية ، أما في فرنسا حيث تم ازدهاره في نهاية القرن الثامن عشر اهتموا بالتركيز على تدريس الصولفيج في معاهدها الموسيقي كمادة تعلم مهارات وأساسيات الموسيقى العامة ، وقد زاد الاهتمام بهذه المادة في القرن العشرين حتى يومنا هذا في جميع الدول المتقدمة وايضاً في مصر وبعض الدول العربية ، وتعددت طرق تدريسها فهي التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة.(1)

المبادئ الأساسية لغناء تمرين صولفائي.

1. التعرف على المقام المصاغ منه التمرين.
2. التعرف على الميزان والوحدة المستعملة.
3. القاء نظرة سريعة على الإيقاعات المكونة التمرين ومحاولة اداءها.
4. قراءة التمرين صولفائياً.
5. غناء المقام صعوداً وهبوطاً للإحساس بنغماته والخلايا اللحنية المكونة له الأجناس.
6. غناء التمرين الصولفائي مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه أو المصاحبة بالضرب الإيقاعي.(2)

الإطار التطبيقي للبحث:

في ضوء طبيعة البحث تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لإتمام اجراءات البحث والحصول على النتائج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة

- 1 - يعقوب، ماجد تادرس. (2000). دراسة مقارنة تحليلية لثلاث طرق أمريكية حديثة للصولفيج (تدريب سمع)، المؤتمر العلمي السادس (الموسيقى في الأفقية الثالثة) كلية التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة. ص758.
- 2 - الفرس، فهد. (2008). تمرينات مبتكرة لتنمية الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية، بحث منشور، مج20، ع 4، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مصر. ص256.

وتحليل البيانات والبحوث والدراسات السابقة، والمنهج التجريبي فى بناء واستخدام المعالجة التجريبية للبحث .

التصميم التجريبي

يوضح جدول التالي التصميم التجريبي للبحث: مخطط التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	-	استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام تطبيق ميكروسوفت تيميز	المحصلة المعرفية وكفاءة التعليم	-
المجموعة الضابطة	-	التعلم التقليدي		-

جدول رقم (1)

أدوات البحث:

أولاً الأختبار القبلي: خلال الشهر الأول من الدراسة قام الباحث بتدريس مادة الصولفيج العربي بالطريقة التقليدية حتى ينتهى قياس مستوى الطلاب لمعرفة تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تم بناء الأختبار القبلي وقد شمل مقام العجم عشيران وخمسة تمارين على نفس المقام بجانب إيقاع (الدويك، المصمودي الصغير)

ثانياً تطبيق ميكروسوفت تيميز: تم تدريب المجموعة التجريبية من قبل الباحث على استخدام التطبيق

ثالثاً الفيديوهات التعليمية: تم اعداد الفيديوهات التعليمية الخاصة بمادة الصولفيج العربي ورفعها على تطبيق ميكروسوفت تيميز حتى يتمكن الطلاب الإطلاع عليها قبل كل درس وقد كانت على النحو التالي:

فيديوهات خاصة بمقام الراست

الهدف	عنوان الفيديو	رقم الفيديو
<ul style="list-style-type: none"> التعرف على تكوين مقام الراست (جنس الأصل و جنس الفرع) التعرف على غناء جنس الأصل (راست على راست) التعرف على غناء جنس الفرع (راست على النوا) التعرف على غناء الفرع في الهبوط (جنس نهاوند على النوا) التدريب على غناء المقام صعوداً وهبوطاً 	مقام الراست	1
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء تتابع اربع نغمات التدريب على غناء تتابع مسافة الثالثة صعوداً وهبوطاً 	التمرين الأول	2
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء تتابع ثلاث نغمات التدريب على غناء تتابع مسافة الثانية صعوداً وهبوطاً التدريب على أداء التمرين بإيقاع الفالس. 	التمرين الثاني	3
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء نغمة العجم بدلاً من نغمة الأويج. استيعاب مقام راست صعوداً وهبوطاً استعراض نغمات الاريج لمقام الراست التدريب على غناء المسافة الثانية والثالثة والرابعة في مقام الراست 	التمرين الثالث	4
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء نغمات المقام صعوداً وهبوطاً التدريب على غناء المسافة الثالثة التدريب على غناء نغمتي العجم والأويج 	التمرين الرابع	5
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على تأخير النبر باستخدام الرباط التدريب على التتابع مع تثبيت الدرجة الأساسية التدريب على المسافات المتباعدة التدريب على أداء التمرين بإيقاع الدويك 	التمرين الخامس	6

جدول رقم (2)

فيديوهات خاصة بمقام البياتي

الهدف	عنوان الفيديو	رقم الفيديو
<ul style="list-style-type: none"> التعرف على تكوين مقام البياتي (جنس الأصل وجنس الفرع) التعرف على غناء جنس الأصل (بياتي على الدوكاه) التعرف على غناء جنس الفرع (نهاوند على النوا) التدريب على غناء المقام صعوداً وهبوطاً 	مقام بياتي	7
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء تتابع اربع نغمات التدريب على نغمة السيكاه ونغمة العجم 	التمرين الأول	8
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على غناء تتابع اربع نغمات صعوداً وهبوطاً 	التمرين الثاني	9
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على أداء الأريج التدريب على أداء جنس راست على النوا التدريب على أداء التتابع اللحني في مقام البياتي 	التمرين الثالث	10
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على أداء جنس بياتي على الدوكا التدريب على أداء جنس راست على النوا التدريب على أداء التمرين بإيقاع دارج التدريب على مسافة ثانية وثالثة ورابعة 	التمرين الرابع	11
<ul style="list-style-type: none"> التدريب على أداء جنس حجاز على النوا التأكيد على غناء مسافة الرابعة والخامسة التدريب على غناء التتابع اللحني الصاعد 	التمرين الخامس	12

جدول رقم (3)

رابعاً الإختبار البعدي

قام الباحث باختبار المجموعتين التجريبية والضابطة للوقوف إلى النتائج

وتحليلها.

نتائج البحث

- استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي SPSS للحصول على النتائج للتحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول

وللتحقق من صحة الفرض الأول للتأكد من تكافؤ العينتين في المستوى التحصيلي انه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي.

تم مقارنة درجات أفراد مجموعتي البحث في التطبيق القبلي، ثم حساب قيمة (T Test) وقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي البعدي للتوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي

مستوى الدلالة	(ت)	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ع	مجموعة البحث	الأختبار التحصيلي القبلي
0.753 غير دالة	(-0.72)	1.958	8.80	25	التجريبية	
		1.951	8.84	25	الضابطة	

جدول رقم (5)

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (5) نجد التالي أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (8.80)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (8.84) هو يمثل أن العينتين متساويتين في التحصيل المعرفي والأدائي للاختبار وبعد حساب قيمة (T Test) وهي (-0.72) عند مستوى دلالة (0.753) وهي قيمة غير دالة وهذا ما يبين صحة الفرض الأول وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي.

الفرض الثاني

وللتحقق من صحة الفرض الثاني وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تم مقارنة درجات أفراد مجموعتي البحث في التطبيق البعدي، ثم حساب قيمة (T Test) وقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي البعدي للتوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي

مستوى الدلالة	(ت)	الأحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ع	مجموعة البحث	الأختبار التحصيلي القبلي
0.01 دالة	(5.469)	1.440	17.64	25	التجريبية	
		1441	13.65	25	الضابطة	

جدول رقم (6)

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (6) نجد التالي أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (17.64)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (13.65) هو يمثل أن العينة التجريبية أعلى في مستوى التحصيل المعرفي والأدائي للاختبار من العينة الضابطة، وبعد حساب قيمة (T Test) وهي (5.469) عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيمة دالة وهذا ما يبين صحة الفرض الثاني وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أداء الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

الفرض الثالث

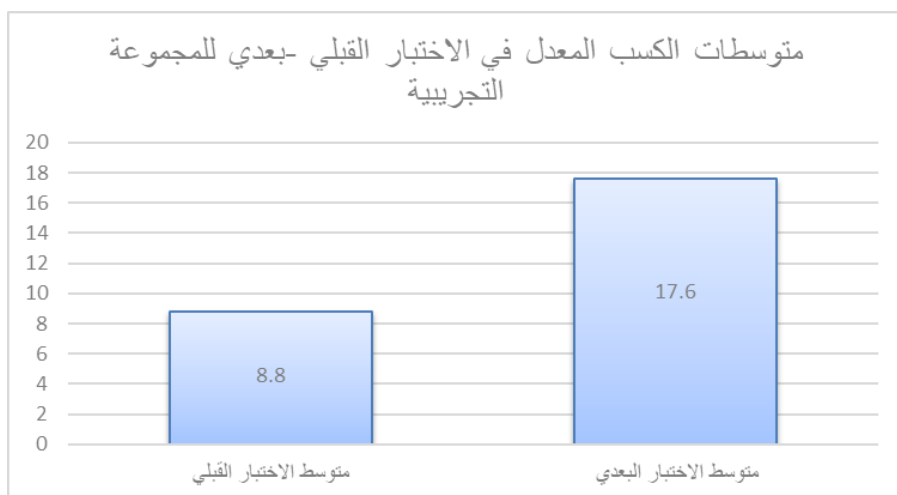
وللتحقق من صحة الفرض الثالث وهو: ان استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مادة الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز له فاعلية.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معادلة بلاك لنسبة الكسب المعدل وهو عن طريق قياس فروق المتوسطات للاختبار القبلي - بعدي للمجموعة التجريبية كما يوضح الجدول التالي

نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	المتوسط الحسابي	ع	الأختبار	المجموعة التجريبية
1.23	20	8.80	25	القبلي	
		17.60		البعدي	

جدول رقم (7)

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (1) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (1.23) وهي قيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك بين القيمتين (1.2 - 2) لذلك فهي دالة إحصائياً وتشير إلى ارتفاع درجات الطلاب في الاختبار البعدي مما يدل على صحة الفرض الثالث إلا وهو ان استراتيجيات التعليم المعكوس في تدريس مادة الصولفيج العربي باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز له فاعلية.



الشكل رقم (1)

ويتضح من الشكل رقم (1) أن متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي هو (8.8) وقد ارتفع في الاختبار البعدي (17.6) وهذا مما يدل على فاعلية البرنامج ومدى أهمية التعليم المعكوس في التدريس ومما يسهم في التحصيل المعرفي والأدائي أثناء فترات الدراسة.

توصيات البحث:

- الاستفادة من استراتيجية التعليم المعكوس في تدريس مواد الموسيقى عامة والموسيقى العربية خاصة.
- الاهتمام بعمل فيديوهات تعليمية بشكل متواصل أثناء فترات الدراسة مما يسهم في استيعاب المواد والإنجاز للاستفادة من وقت الدرس وزيادة عدد الأنشطة.

المراجع

- 1- أحمد، أمل إبراهيم. (2008). طريقة مقترحة للتغلب على صعوبات الصولفيج العربي في المنهج المقرر على الفرقة الثانية كلية التربية النوعية، بحث منشور، مج2، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة. رؤى إستراتيجية - مصر.
- 2- الجمل، مروه. (2022). تصور مقترح لاستخدام استراتيجية "التعلم المعكوس" لتعليم بعض مهارات العزف على آلة البيانو بالكليات النوعية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(43).
- 3- الحمداني، داود بن سالم. (2006). التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. ص2.
- 4- السلانكلي، كريمة علي كمال. (2002). طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية، بحث منشور، ع4، "مجلة علوم وفنون، مصر.
- 5- السليتي، فراس. (2008). استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيقية. ط1. عالم الكتب الحديث. عمان. الأردن. ص10.
- 6- غالب حسين العظامات. (2022). أثر استخدام استراتيجية التعليم المعكوس (Flipped Learning) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الأساسي واتجاهاتهم نحو تعلم الجغرافيا. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(3)، ص28.

- 7- الفرس، فهد. (2008). تمرينات مبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائي العربي من خلال بعض المؤلفات الآلية، بحث منشور، ع4، "مجلة علوم وفنون، مصر.
 - 8- محمد أبوالمجد، أحمد حلمي. (2019). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج القائمة على الفصل المعكوس على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة جنوب الوادي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 5(العدد 22 تكنولوجيا (الجزء الخامس)).
 - 9- محمد، أبوبكر، صلاح الدين صالح، ايمان، يوسف، محمد. (2022). أثر نمط التعلم المعكوس في تنمية مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(40).
 - 10- يعقوب، ماجد تادرس. (2000). دراسة مقارنة تحليلية لثلاث طرق أمريكية حديثة للصولفيج (تدريب سمع)، المؤتمر العلمي السادس (الموسيقى في الألفية الثالثة) كلية التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- 11- https://ar.wikipedia.org/wiki/مايكروسوفت_تيمز